

تفسير ابن عربي

@ 345 | إذ لا يقومون بأ | 2 2 ! أي : بقاء أو نفس باقية لأنهم فانون من | أسرهم .

| .

تفسير سورة الحاقة من [آية 9 - 15] | | 2 2 ! النفس الأمارة ! 2 2 ! من قواها وأعوانها ! 2 2 ! | من القوى الروحانية المنقلبة عن طباعها بالميل إلى الظاهر والانقلاب عن المعقول إلى | المحسوس ! 2 2 ! بالخلصة التي هي خطأ وهي المجاوزة عن البواطن إلى | الطواهر . | | 2 2 ! أي : العقل الهادي إلى الحق ! 2 2 ! بالغرق في بحر | الهيولى ورجفة اضطراب مزاج البدن وخرابه ! 2 2 ! زائدة في الشدة . | | 2 2 ! ماء طوفان الهيولى ! 2 2 ! في جارية الشريعة المركبة من | الكمال العلمي والعملي ! 2 2 ! لعالم القدس وحضرة الحق التي هي | مقركم الأصلي ومأواكم الحقيقي ! 2 2 ! أي : تحفظها أذن حافظة لما | سمعت من | في بدء الفطرية باقية على حالها الفطرية غير ناسية لعهد توحيده ، وما | أودعها من أسرارهِ بسماع اللغو في هذه النشأة وحفظ الباطل من الشيطان والإعراض عن | جناب الرحمن ، ولهذا لما نزلت قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : ' سألت الله أن يجعلها | أذنك يا علي ' ، إذ هو الحافظ لتلك الأسرار كما قال : ' ولدت على الفطرة وسبقت إلى | الإيمان والهجرة ' . | | 2 2 ! هي النفخة الأولى التي للإماتة في القيامة الصغرى إذ يمنع | حمله على الكبرى قوله : ! 2 2 ! [الحاقة ، الآية : 19] وما بعده من | التفصيل . وهذا النفخ عبارة عن تأثير الروح القدسي بتوسط الروح الاسرافيلي الذي هو | موكل بالحياة في الصورة الإنسانية عند الموت لإزهاق الروح فيقبضه الروح العزرائيلي | وهو تأثير في آن واحد ، فلذلك وصفها بالوحدة . | | 2 2 ! أرض البدن وجبال الأعضاء ! 2 2 ! وجعلنا أجزاء | عنصرية متفرقة . | .

تفسير سورة الحاقة من [آية 16 |